

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ذو الحجة / ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢٢)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ الْجَامِعَةِ

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٢)

(ذو الحجة ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥ م





NO
DATE



أمر وزاري

العدد : ت هـ ١ / ١٤٧
التاريخ : ٢٠٢٤ / ٥ / ٦

الوزير ذي العدد (ت هـ ١ / ١٣ / ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣ / ١٢ / ١٣) تقرر الآتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

لعمري
نعميم را عمل بحسب
٢٠٢٤/٥/٨

نسخة منه الى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معاليه بتاريخ (٢٠٢٤/٥/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة للتعقد بتاريخ (٢٠٢٤/٥/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقوم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الاستحداث / شعبة استحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ه/٥

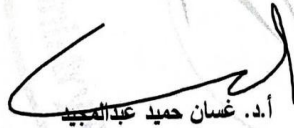


كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتك واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الأخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.



أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل منكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب: ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



المحاسب القانوني

حيابر محمد ذرويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



١٧٥٦

نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / منقرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصانعة .

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القریشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٨.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٩.أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
١١.أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حسين طالب شمران

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . جامعة الشيخ الطوسي.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من جامعة الشيخ الطوسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

أما بعد :

لقد دأبت رئاسة كلية الشيخ الطوسي الجامعة ومنذ تأسيسها ولسنوات عدة في بذل الجهود الكبيرة والمتواصلة لكي ترتقي الى مستوى الجامعة ، ويفضل الله سبحانه وتعالى ، وبكل فخر واعتزاز ، قد تحقق لها ما تبغي ، وصارت جامعة الشيخ الطوسي، وأثمرت تلك السنين من العمل الجاد والمخلص .
وإن الجامعة مستمرة في دعم البحوث الرصينة والقيّمة، وهذا ما كان له الأثر الكبير في النجاح المتميز والمستمر لمجلة (كلية الشيخ الطوسي الجامعة) ، ومع الأخذ بالأعتبار منهجيات وأسس البحث العلمي، خدمة للعلم وللباحثين الأجلاء.

ومن الله التوفيق والسداد

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الأستاذ المساعد الدكتور خالد النعماني كلية الشيخ الطوسي الجامعة	أسباب العنف الأسري وطرق علاجه دراسة قرآنية تحليلية
٤٥	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة - كلية الفقه	ظاهرة المعروف في القرآن الكريم

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٣	الباحث مُحَمَّد مَهْدِي كَمَال مُحَمَّد كَلَانْتَر الأستاذ الدكتور الشيخ وفَقَّان خَضِير الكَعْبِي جامعة الكوفة - كلية الفقه	خُدُودُ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ عُلَمَاءِ مَدْرَسَةِ الاجْتِهَادِ عِنْدَ الشَّيْعَةِ فِي تَبْعِيَةِ الْأَحْكَامِ لِلْمَصَالِحِ وَالْمَفَاسِدِ
٨٩	الباحث سندس عدنان عبد اليمّة جامعة الكوفة - كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة - كلية الفقه	القسمة في الملكية المشاعة

١١٧	الاستاذ المساعد الدكتور صباح خيرى راضى العرداوي جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية المدرس المساعد بيان محمد عبد علي جامعة الكوفة - كلية الفقه	الفقه الكلامي (الحديثي) عند السيد علي الشهرستاني
١٤٩	الاستاذ المساعد الدكتور صلاح محمد حسن عبد الله شمسه جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	العمليات الافتراضية وحكم التعامل بها دراسة فقهية تأصيلية / البتكوين إنموذجا
١٨٧	م.م. هناء عليوي عبد جامعة الكوفة - كلية الفقه	الاحتشام في الشريعة الإسلامية
٢٠٥	الباحث مريم رياض عبد جامعة الكوفة - كلية الفقه	أحكام تملك الاراضي وأدلتها في الفقه الإسلامي

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامى		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٥	الأستاذ المساعد الدكتور حسنين جابر الحلو جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	الأنسنة والعقل الإسلامي عند محمد أركون / قراءة نقدية
٢٤٧	م.م. حيدر محمد جابر الزبيدي مديرية تربية كربلاء المقدسة	شدة الإسلام في محاربة الفساد والظلم (خلافة علي بن أبي طالب) أنموذجا

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٨٩	الباحث أمجد عادل فرهود الأستاذ الدكتور عبد الكريم جدّيع النفاخ جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	دلالة الجملة الفعلية في قصيدة الشاعر حماسة القرشي أنموذجاً
٣١١	الأستاذ الدكتور صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية المدرس المساعد أحمد كاظم والي وزارة التربية - مديرية تربية المثنى	موافقات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة
٣٣٩	الباحث غلاً جليل حميد جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية الأستاذ الدكتور عبد الكريم جدّيع النفاخ جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	الذات الراشئة والآخر المرثي في كتاب وقعة صفين
٣٥٧	م.م علي محسن كاظم المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف / ثانوية الفلك المسائية	الانزياح التصويري في شعر السيد الحميري

٣٧٩	الباحثة زهراء حسين حسون الحسيني ماجستير علوم القرآن الكريم والحديث الشريف	الدلالة النحوية وأثرها في تحليل النص القرآني
-----	---	---

دراسات التاريخ والسيرة		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٠٥	الأستاذ الدكتور علي عبد المطلب علي المدني جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات الباحث علي عمار حسين جامعة الكوفة - كلية الآداب	جهود السيد المرعشي النجفي في التقريب بين المذاهب الإسلامية ونبذ الخلاف
٤٣٣	الدكتور عمار عبد الرزاق علي الصغير جامعة الامام جعفر الصادق (ع)	منهجية الترجمة و النقد الرجالي عند النجاشي

الدراسات الاقتصادية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥٩	حيدر كصاد صلال جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور حامد كريم الحدراوي جامعة الكوفة - كلية الإدارة والاقتصاد	دور التغيير التكنولوجي في تحقيق الاداء العالي دراسة استقصائية لعينة من المصارف الخاصة في مدينة النجف الاشرف

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٨٩	الدكتور جعفر حامد عبد حسين الحجامي قانون عام وزارة الداخلية	اختصاص أعضاء الضبط القضائي في الجريمة المشهودة
٥٢١	المدرس الدكتور محمد عدنان علي الزير جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	المركز القانوني للمستجوب غيابيا أمام مجلس النواب العراقي (دراسة في منظور المحكمة الاتحادية العليا)
٥٤١	م.م. هند عدنان شراد جامعة الكوفة - كلية التمريض	التعاون الدولي ودوره في مكافحة الجريمة العابرة للحدود بعد العام ٢٠٠٣ (جريمة المخدرات - انموذجا)

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٨٥	الأستاذ المساعد الدكتور حيدر جابر كاظم الموسوي كلية التربية - الجامعة الإسلامية النجف الأشرف	فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على انماط التعلم في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة كلية التربية في مادة التطبيقات التربوية

٦٢٧	م. منار فاروق عزيز م. ود داود قاسم جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية - قسم الرياضيات	برنامج مقترح في الهندسة الفراغية، قائم على معايير تعليم الرياضيات وبرمجيات الجافا لطلاب الثاني متوسط من وجهة نظر المدرسين برنامج (GeoGebra) أنموذجاً.
٦٦٣	م.م. نشوان رزاق محمد علي الموسوي جامعة الكوفة . كلية الاداب قسم المجتمع المدني	دور المفوضية السامية لحقوق الإنسان في حماية الحقوق الأساسية

دراسات في التخطيط الاستراتيجي

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٩٩	الباحثة ورود عبد الهادي كريم جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور محمد ثابت الكرعوي جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	تبني ممارسات التجديد الاستراتيجي لتحقيق حيوية المنظمة

الدراسات الفنية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٧٢٥	م. ولاء خضير طه م.م. مهدي هاشم عباس	الايخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة



الافراج الفني للتكوينات الخطية الحرة



م.م. مهدي هاشم عباس م. ولاء خضير طه



الايخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة

م. ولاء خضير طه

م.م. مهدي هاشم عباس

ملخص البحث:

يهدف البحث الى دراسة الاخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي (طريقة تحليل المحتوى) ، بلغ مجتمع البحث (٣٠) انموذجاً ، موزعة على ثلاثة أنواع من الخطوط العربية (الثلث الجلي- الكوفي المضفور - الديواني الجلي) ، وتم انتقاء عينة البحث بشكل قصدي وبواقع (٣) نماذج لتمثل (١٠ %) من المجتمع الكلي ، وقد اعد الباحثان أداة البحث المتمثلة بـ (استمارة تحليل الاعمال) والتي تضمنت اربعة مجالات و (٢٠) فقرة تم عرضها على مجموعة من المختصين في هذا ميدان ، وتوصل الباحثان الى عدة نتائج منها : ظهور التنوع في الإخراج الفني للتكوينات الحرة ، سواء كان ذلك في تنظيم الحروف أو في انشاء التكوين ، فضلاً عن المحافظة على اصول وقواعد الخط العربي ، كما اوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات منها اجراء دراسة حول الإخراج الفني للتكوينات الخطية الأيقونة.

الكلمات المفتاحية : الاخراج الفني ، التكوينات الخطية الحرة

Artistic Direction of Free Linear Configurations

Walaa Khudair Taha

Wallk.taha@uokufa.edu.iq

Assit.Lect. Mahdi Hashem Abbas

Mahdi.abbas210m@cofarts.uobaghdad.edu.iq

Research Summary:

The research aims to study the artistic output of free linear configurations. The researchers used the descriptive approach (content analysis method). The research community reached (30) models, distributed over three types of Arabic fonts (the third of Jali - Kufi Braided – Diwani Jali). The research sample was intentionally selected by (3) models to represent (10%) of the total community. The researchers prepared the research tool (Business Analysis Form), which included four fields and (20) paragraphs that were presented to a group of specialists in this field. The researchers reached several results, including : the emergence of diversity in the artistic output of free formations, whether in the organization of letters or in the creation of the formation , as well as the preservation of the origins and rules of the Arabic calligraphy. The researchers also recommended a set of recommendations and suggestions, including a study on the artistic output of iconic linear formations.

Keywords: Art direction, free calligraphy composition

الفصل الاول**مشكلة البحث**

اسهمت المطاوعة والتجويد في شكلت العناصر الخطية على هيئة تكوينات ايقونية وهندسية فضلا عن التكوينات السطرية ، ما حدا بالخطاط إلى ابتكار تكوينات جديدة تتميز بالحدائثة والخروج عن التقليدية السائدة ، فقد ظهرت التكوينات الخطية الحرة ، التي ارتكز بها الجانب الفني من خلال التراكيب التي تكون كتابتها متداخلة ، وتعد تلك التكوينات من اهم ما وصل اليه الخطاط في انجاز العمل الفني ، وتعد في ذات الوقت من اصعب المراحل التي يصل اليها الفنان ، اذ تحتاج الى التجريب و الممارسة المستمرة والجهد والخيال الواسع ، والخبرة العالية لاطهار المنجز الفني بصورة محكمة ومتوازنة، لذا فان التكوينات الحرة يتم التركيز فيها على جانب الاخراج الفني للمنجز الخطي ، اذ انها تحتاج الى مهارة ومكنة في توزيع الحروف والكلمات داخل الفضاء بصورة متوازنة، بالاضافة الى مراعاة الجانب الوظيفي والجمالي والدلالي والمحافظة على الاسس والقواعد ، اذ انها لا تتقيد بمحيط كفاقي محدد ، فقد

تمظهرت بصيغ اخراجية جعلتها مغايرة عن فكرة التلقي المباشر، متخذة اشكال جديدة بدلالات فنية غير تقليدية ذات اتجاهات بصرية ، وفي ضوء ما تقدم، أسس الباحثان لمشكلة بحثه بالتساؤل الاتي : ما الاخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة ؟

اهمية البحث

- ١- يفيد الدارسين والباحثانين والخطاطين والنقاد والمهتمين في ميدان الخط العربي.
- ٢- من الممكن أن يشكل إضافة للمناهج ومقررات الأقسام الأكاديمية التي تعنى بفن الخط العربي كمعاهد وكليات الفنون الجميلة .
- ٣- قد يسهم البحث في تنمية الوعي الفني لدى المعنيين في هذا النمط من فنون الخط العربي.

هدف البحث

التعرف على الإخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة .حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية : التكوينات الخطية الحرة للخطوط (الثلث الجلي والديواني الجلي والكوفي المضفور) و المنفذة على الخامة الورقية .
- ٢- الحدود الزمانية : للمدة من (١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦) - (١٤٤٠ هـ / ٢٠١٨) .
- ٣- الحدود المكانية : العراق ، سوريا ، السعودية .

تحديد المصطلحات

١- الإخراج الفني (Art Direction)

عرفه (قبضايا، ١٩٨٥) بأنه : (عملية تخطيط الموضوعات وتوزيع العناصر لإخراجها بشكل متناسق وتصميم جديد يلفت النظر) (قبضايا، ١٩٨٥، ص١٩١). ويعرفه الباحثان إجرائيا: التصميم النهائي لتكييف بنية النص في التكوينات الخطية الحرة ضمن فضاء معلوم ، لا يتحدد بمظهر خارجي ثابت ولأجل تحقيق مظهرها جماليا غير محدد بدلالة معنى معين .

٢- التكوينات الخطية الحرة (free calligraphy compositcon)

عرفها (جرمط، ٢٠١٦) بأنها : " تكييف البنية الكتابية الى تكوينات خطية غير مقيدة بأشكال هندسية او تشخيصية محددة " (جرمط ٢٠١٦ ، ص ٥) .
ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: بنية خطية من الحروف والكلمات والحركات ، في الخطوط التي تقبل التركيب كالثلاث الجلي و الكوفي المصفور و الديواني الجلي ، وتكون غير مقيدة بهيأة هندسية او تشخيصية محددة.

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

نشأة وتطور التكوينات الخطية

ان ظاهرة التداخل في التكوينات الخطية لم يكن منتشرا من قبل ، الا ان جذوره ترجع الى فترات بعيدة " بالرغم من ان التركيب في الخط ازدهر منذ قرنين فقط ، إلا ان بداياته امتدت الى اواخر العصر العباسي ". (شيرزاد، ٢٠٠١، ص ٥٠)
اذ ساعد على ظهور هذه الانواع من التكوينات خصائص الحروف العربية التي تميزت بالعديد من الخصائص كالتشابك والتراكب ، والارسال والتناسب ، والمد والاستطالة ، والمرونة وتقبل الاضافة الزخرفية ، لاسيما في خط الثلث، اضافة الى الميزة الابرز وهي اتصال بعض حروفه في مواضع معينة وانفصالها في مواضع اخرى ، كلها اسهمت في ظهور نمطا من التكوينات الخطية " ان هذا التنوع قد مكن الفنان المسلم من ابتكار اشياء جديدة ، وشكل من الخطوط العربية تكوينات زخرفية ". (الحسيني ، ٢٠٠٣، ص ٦١)

ويرى الباحثان ان نظام التركيب في التكوينات الخطية جاء كنتيجة طبيعية بفعل التطور في ميدان الخط العربي ، اذ لم يتوقف الخطاطون المجودون عن اثره هذا الفن الإسلامي وتحسينه ، وفي طليعتهم الوزير (ابن مقلة) ، " وكان الكمال في ذلك الوزير ، هو الذي هندس الحروف واجاد تحريرها ، وعنه انتشر الخط في مشارق الارض ومغاربها "(القلقشندي، ١٩٩٤، ص ١٧) ولا بد من الاشارة الى ان الاسس والبدائيات في نشأة التكوينات جاءت من خلال الحاجة الى معالجة النص الخطي داخل المساحة المحددة ، اذ ان الخطاطين في بادئ الامر كانوا لا يخرجون في تجزئة الكلمة الواحدة وجعل جزء منها في نهاية السطر الكتابي والجزء الاخر في

بداية السطر الذي يليه ، مما شكل خلافا في الجانب القرائي للنص ، لاسيما في تدوين المصاحف الشريفة ابان القرن الاول الهجري اذ " كان الكاتب في السابق لا يتردد في نقل جزء الكلمة من اخر السطر الى بداية السطر التالي اذا ضاق به المكان ، وبذلك تتجزأ الكلمة عنده دون حرج ". (شيرزاد، ٢٠٠١، ص ٥٠) وحاول الخطاطون الابقاء على الكلمة داخل الاسطر دون اللجوء الى التجزئة ، اذ عمدوا الى ابتكار نوع من المعالجة تجعل القارئ يقرأ بسلاسة دون تقطيع الكلمات الى مقاطع ، ففضلوا تجميع الكلمة بشكل مركب في اخر السطر و " هذا الاسلوب قد شكل بادرة جديدة وبداية بسيطة شجعت الخطاطين على التعامل مع السطر الكتابي ، ممثلة بأسلوب معالجة المساحات في عملية التراكب في محاولة لإبقاء الكلمة كاملة في نهاية السطر ". (جرمط، ٢٠١٦، ص ٢٦) وتعد الحالات الانفة الذكر بمثابة الخطوة الاولى لنشأة التراكب في التكوينات الخطية ، لكن البداية التطبيقية الحقيقية لهذه الظاهرة ظهرت بشكل جلي اواخر القرن السادس الهجري ابان (العصر العباسي) على يد الخطاط المجدود (ياقوت المستعصمي) " وكان بمستوى ابن البواب ، وبلغ خطه اعلى ما بلغه الخط العربي من الجمال ، واقتبس الخط عن خطوط ابن البواب ، فقد ولع بخطه واخذ يقلده حتى استقام له الخط بجميع الاقلام وبخاصة قلم النثلث ، ". (بهنسي، ١٩٩٥، ص ١٦٥-١٦٦)

اذ قام هذا الخطاط المجدد بخط النص المكون من ثلاث عبارات : (يا مسبب



الاسباب) ، (يا مفتاح الابواب) ، (يا معتك الرقاب) بتكوين مبتكر " لذلك فان اول عمل تشكيلي اسلامي مركب بالكلمات ، كان من اعمال الخطاط ياقوت المستعصمي ، كونه على شكل طير بكلمات متراكبة ". (فتوني،

٢٠٠٢، ص ٢٩) كما في الشكل (١) :

اذ قام المستعصي بالاستفادة من خصائص الحروف العربية ومطاوعتها في انشاء التكوين الجديد الذي ظهر بصورة محكمة ومتوازنة ويعد هذا التوجه ظاهرة فنية لها خصوصيتها في تاريخ تطور الخط العربي، ساعد على ظهورها مطاوعة الحرف العرب ، وبفعل عوامل المد وإتصال الحروف وإنفصالها وتنوع أشكال الحرف الواحد في بعض أنواع الخط العربي وبالذات الثلث منها، فضلاً عن المرونة المتاحة في تغيير قياس الحروف وأوضاعها واتجاهاتها". (داود، ١٩٩٧، ص، ١٢٤) وانتشرت بعد ذلك ظاهرة التداخل في التكوينات الخطية ، والتي اصبحت ميدانا للإبداع والجمال ، وتعد التراكم في اللوحة الخطية مرحلة متقدمة لا يصلها الخطاط الا بعد التمكن والخبرة والتجارب الفنية المتكررة ، وان هناك انواع محددة من الخطوط العربية التي تقبل التركيب في التكوينات الخطية هي : خط الثلث الجلي ، الخط الكوفي المضفور، والخط الديواني الجلي ، وذلك لما تتمتع به هذه الانواع من امكانية التراكم والتشابك والنقاط ، والاستجابة للمد والارسال وغيرها من الخصائص التي اهلتها للاستجابة لهذه الانواع من التكوينات .

خصائص التكوينات الخطية الحرة

يعد التكوين الحر نوعا من انواع التكوينات الخطية المترابكة ، ويحدث بفعل تراكم الحروف فوق بعضها ، او تشابكها وتداخلها ، يسعى عن طريقها الخطاط لتحقيق بنية خطية لا تنقيد بشكل هندسي او ايقوني محدد .
ان التداخل في فن الخط العربي لا ينشأ بالصورة الصحيحة الا من خلال " اتقان اشكال الحروف وقواعدها ، ومعرفة خصائصها من اجل الكشف عن امكانياتها ، وقيمها كعناصر بنائية في اللوحة الخطية ". (الحسيني، ٢٠٠٣، ص ٦١)
اذ لابد من ضبط قواعد الحروف وفق الاسس الصحيحة واوضاعها المحددة ، ويتسلسل مناسب لتحقيق هدف الوحدة والتناسب فيما بينها .

لقد تنوعت الصفات المظهرية لحروف الخطوط القابلة للتداخل ، نتيجة لتنوع سبل إخراجها ، اذ إن التنظيم الخطي ينشأ في ظل هذه الصفات التي تمتاز بها الحروف والمقاطع النصية ، القابلة لتغيير الإتجاه أو القياس حسب متطلبات الفكرة التصميمية في الهيئة العامة للتكوين ، اذ "ان خط الثلث الجلي يمتلك عدداً من الصفات

المظهرية فضلاً عن الخصائص البنائية التي من خلالها تتحدد مسارات التكوين". (البندر، ٢٠١٣، ص ٢٢)

هذه الصفات لها الأثر المباشر في تشكيل الخصائص الشكلية للتركيب الخطية ، لغرض تحقيق ابعاد وظيفية أو جمالية اودلالية .

وتأسيساً على ذلك فان عملية بناء التكوينات الخطية تحتكم الى مرتكزات رئيسية في إخراجها ، تتمثل بخصائص الحروف التي تنتظم عبر اتصالاتها وانفصالاتها مكونة الكلمات التي بدورها تنتظم بشكل مركب مكونة المقاطع النصية على وفق انظمة التكوين الخطي ، بذلك يكتمل تأسيس الخارطة البنائية للتكوين الخطي ، فتظهر من خلال عملية التنظيم فضاءات تتخلل البنية الشكلية للتكوين ، فيصار الى إشغالها بالتشكيلات ، لاسيما إن خط الثلث الجلي من أكثر الخطوط تقبلاً للتشكيلات بنوعها الإعرابية والتزيينية ، لما لها من دور في تحقيق التوازن البصري ، فضلاً عن وظيفتها اللغوية، ومن المرتكزات الضرورية في التنظيم الشكلي لبنية التكوينات الخطية الحرة هي الأسس والعلاقات التصميمية التي يعتمد عليها الخطاط (المصمم) في عملية تنظيم عناصر التكوين (الحروف والتشكيلات) ، بغية الوصول الى بني ذات أبعاد جمالية ودلالية ، لتحقيق عامل الجذب للمتلقي ، ويرى الباحثان ان من أهم المرتكزات التي تُعتمد في بناء التكوينات الخطية هي على النحو الآتي :

١- النص. ٢- خصائص الحرف ٣- الاتجاه ٤- التشكيلات ٥- الخامة والحبر المعالجات الفنية للتكوينات الحرة

ان للمعالجات الفنية الدور المهم والمؤثر في العملية التنظيمية لبناء للتكوينات الخطية الحرة " اذ تعمل هذه المُعالجات على تنظيم وربط وتوجيه بعض العناصر المؤلفة للبناء التصميمي في إخراج تكوين رصين يَشُد الانتباه بصورة مُرضية تماماً ويمكن إدراك الوحدة الموضوعية للعمل التصميمي من خلاله". (غضب، ٢٠١٣، ص ٣٠)

ومن المعالجات الفنية التي يلجأ اليها الخطاط في اخراج هذه التكوينات هي :
اولا : معالجة النص الخطي :

أن التعدد في النصوص الخطية ساعد الخطاط في ايجاد تنوعات ابداعية مختلفة بحسب ما يتطلبه النص من معنى ، كون " الخط العربي لا يتحقق وجوده الإبداعي الا في نطاق لغوي (نصي) ، يحمل مدلولاً غائباً الذي يفسره [شد] تلقي الشكل الجمالي للخط العربي " (حنش، ١٩٩٠، ص ١١٢) حيث يحاول الخطاط اختيار النص بشكل قصدي بما يخدمه في معالجة الفكرة التي يتخيلها في ذهنه ، وهذا يعني أن النص هو الموجه في بناء تحديد التكوين ، عن طريق دلالاته ، فالعمل الفني يعتمد بالأساس على انتقاء النص الذي يركز عليه التكوين الخطي " الذي يتحقق عبر قراءة الخطاط ذاته للنص واستلهم روح النص الداخلية وتوظيفها على هيئة نقوش جمالية (الزبيدي، ٢٠٠٨، ص ١٥) اذ تعتمد التكوينات الخطية الحرة في معالجتها على انظمة تركيب محددة ، وهي كالاتي :

١- النظام الخطي ذو المستوى الواحد : وتنظم فيه المقاطع الخطية بمستوى واحد بشكل تتابعي.

٢- النظام الخطي ذو مستويين (الخفيف) : من الانظمة التي " تنظم الكلمات على شكل سطر مزدوج يتكون بالأساس من سطرين متداخلين، حيث يبدو السطر الاعلى مركبا على السطر الاسفل بصورة من التداخل والتشابك " (الحسيني ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٠).

٣- النظام الخطي ذو ثلاث مستويات او اكثر (الثقيل) : اذ تنوزع وتنظم الكلمات على ثلاث مستويات او اكثر داخل التكوين بشكل مترابك ، ويستعمل عادة لمعالجة النصوص الطويلة داخل الفضاء المتاح ، وعادة ما تشكل مثل هذه الانظمة صعوبة القراءة بالنسبة الى المتلقي وتحتاج وقتا اطول لقراءتها.

ثانيا : التسلسل القرائي :

ان من الصفات التي تميز أي تكوين خطي حر هي مراعاة التسلسل القرائي ، من دون أي تقديم او تأخير في الحروف والمقاطع التي يحتويها أي نص يراد معالجته ضمن التكوين ، فضلا عن الآيات القرآنية باعتبار ان أي تقديم او تأخير في كلماتها قد يربك القارئ ويسبب بالنتيجة قراءة خاطئة تترتب عليها محاذير شرعية لأنها قد تصبح تحريفا لكلام .

ثالثاً : الجانب الجمالي :

ان التكوين بوصفه موضوعاً ينشد الجمال ، ويتميز بانه وحدة جمالية تجعل منه موضوعاً يتصف بالتناغم والانسجام والتوازن ، وغيرها من الاسس التصميمية التي من شأنها اظهار المنجز الفني بأجمل صورة ، اذ تكون معالجته وفق تعزيزه بأسس التصميم الاتية :

١- التوازن: يُعد من الاسس التصميمية المهمة لغرض احداث معالجات فنية معبرة جمالياً، وعد من أهم مبادئ التكوين الخطي المرتكز على وفق تكافئ كثافة الحروف من جهة، والتشكيلات وعلاقاتها الاتصالية من جهة اخرى مُحَقَّقةً للاستقرار الشكلي، مُتجمعة في تركيب خطي متجانس، وبوصفه (شرط ملزم لأي عملية تكوين خطي) (داود، ٢٠٠٧، ص ١٣)، كما في الشكل (٢) :

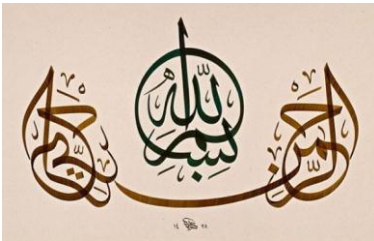
٢- النسبة والتناسب : وهو العلاقة التوافقية بين عناصر التكوين ، فضلاً عن تناسبها مع الفضاء ، اذ يعد التناسب والانسجام شرطان مهمان في ابراز القيمة الجمالية للتكوينات الخطية الحرة ، ويؤديان للمقبولية فهو " كمال في الاعضاء تناسب في الاجزاء ، مقبول عند النفس " . (بهنسي ، ١٩٩٠، ص ٥٠) اذ لا بد للخطاط ان يكون مراعيّاً في تكويناته مبدأ التناسب بغية تحقيق القيمة والجمالية .

٣- التكرار : يعد التكرار من الاسس المهمة في تنظيم بناء التكوينات الخطية الحرة ، كون بعض التكوينات تبنى اساساً على مبدأ التكرار "ولا يحدث التكرار ألا إذا تكرر العنصر وانتشر، ومن تكراره وانتشاره تتكون علاقات جديدة فتُحدث إيقاعاً من خلال تلاقيها وتقابلها وتشكلها" (محمد: ١٩٩٧: ص ٣٠)

٤- التباين والتضاد : يعد التباين بمثابة " الاختلافات المتقاربة بين عناصر التكوين الخطي لإضفاء متعة جمالية بصرية، والرغبة في التنوع المانع للملل

البصري" (البياتي، ٢٠٢١، ص ٤٣٠) ويتحقق في بنية التكوين الخطي الحر في اللون الخط والشكل والاتجاه والقياس.

٥- السيادة : وتعني هيمنة وسيطرة عنصر على بقية العناصر داخل التكوين ، ويكون



بمثابة بؤرة استقطاب مركزي ، ومنه ينتقل بصر المتلقي الى العناصر الاخرى .

٦- الوحدة والتنوع : تعد الوحدة الرابط والعلاقة التي تربط اجزاء التكوين الخطي بعضها مع بعض ، والوحدة " ضرورة من ضرورات التصميم المستقر والجيد لابد من وحدة واضحة تربط اجزائه " (البزاز ، وجاسم ، ٢٠٠١، ص٣٠) ولا غنى عنها في معالجة التكوين الناجح ، اما التنوع فانه يؤدي الى كسر الرتابة ، ويمكن ملاحظته من خلال تنوع الهيئة الشكلية للحروف وقياساتها واتجاهاتها والوانها .

دراسات سابقة ومناقشتها :

١. دراسة (الحسني ، ١٩٩٦) (التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم هدفت الدراسة الى تحليل التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم للخطوط (الكوفي المصحفي و النسخ والتلث والتعليق والديواني والرقعة ، والاستفادة من نتائج التحليل في بناء اعمال فنية تشكيلية ، تبرز المزيد من الجوانب الجمالية والتعبيرية للخط العربي .

استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي التحليلي والسرد التاريخي، وتكون مجتمع البحث من () وتم اخذ عينة () ، واعد الباحثان اداة () لتطبيق اجراءات بحثه تكونت من () فقرة ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها : ان العلاقات الهندسية تؤدي اهمية كبيرة في بناء التكوين الفني والانشائي بالخط العربي وبأنواعه ، وان للسطر الكتابي اهمية بالغة في انتظام الخطوط العربية ، وان تحليل التكوين الفني في الخطوط العربية يؤكد وجود اسس التصميم في بناء هذا التكوين .

٢. دراسة (الزيدي ، ٢٠٠٠) (الاخراج الفني للحلية النبوية الشريفة) هدفت الى دراسة المعالجات النصية (النص الكتابي للحلية ومضمونه) ، والخراج الزخرفي واللوني، وتنوعات الخطوط في بنية الحلية، والبنية التصميمية والابتكارات التي طرأت على خارطتها البنائية ، استخدم الباحثان منهج البحث الوصفي التحليلي وتكون مجتمع البحث من () وتم اخذ عينة () ، واعد الباحثان اداة () لتطبيق اجراءات بحثه تكونت من () فقرة ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها : ان للحلية النبوية علاقة بالمبنى الموضوعي (المضمون النصي) ، التي استمدت تسميتها منه ، وتنوع الخطوط في بنية تصميم الحلية النبوية .

مناقشة الدراسات السابقة :

تناولت دراسة الحسيني فانها ايضا اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والسرد التاريخي ، لذلك نجد ان دراسة الحسيني قد تناولت في فصولها الخمسة ، التكوين الفني للخطوط العربية (الكوفي والنسخ والثلث والتعليق والديواني والرقعة) ، وبذلك فانها تختلف عن دراستنا كونها شملت الخطوط آنفة الذكر متطرفة وبشكل مقتضب عن التراكيب الخاصة (الحرّة) في المبحث الثالث ، اما الدراسة الحالية اعتمدت التعرف على الاخراج الفني للتكوينات الخطية الحرّة في خطوط (الثلث الجلي والديواني الجلي والكوفي المصفور) .

تفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزيدي بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، تصدت دراسة الزيدي للكشف عن الاخراج الفني للحلية النبوية الشريفة ، اذ تحدثت الدراسة عن ظهور الحلية النبوية وتطورها ، ونظامها التصميمي وتوظيف الزخارف في انشائها ، اما الدراسة الحالية فتعنى بالتعرف على الاخراج الفني للتكوينات الخطية الحرّة .
مؤشرات الاطار النظري :

- ١- ظهرت التكوينات الخطية المترابكة نتيجة لخصائص الحروف العربية التي تميزت بالعديد من الصفات (المد والاستطالة ، المرونة ، التشابك والتراكب ، تقبل الاضافة الزخرفية) .
- ٢- اسهمت ميزة اتصال حروف الخط العربي في الكلمات وانفصالها في المقاطع في ظهور التكوينات الخطية المترابكة .
- ٣- ان نظام التركيب جاء بفعل التطور في ميدان الخط العربي ، اذ لم يتوقف الخطاطون الموجودون من اثناء هذا الفن .

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وتحليلها والتعبير عنها.

مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث تكوينات خطية حرة متنوعة بالخطوط (الثلاث الجلي والكوفي المضافور والديواني الجلي)، للمدة من (١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦) الى (١٤٤٠ هـ / ٢٠١٨ م) إذ قام الباحثان بحصرها في ضوء أهداف البحث، وبلغ عددها الكلي (٣٠) تكويناً خطياً، مقسمة على النحو الآتي:

- أ- تكوينات بخط الثلاث الجلي (١٣) نماذج .
- ب- تكوينات بالخط الكوفي المضافور (٨) نماذج .
- ت- تكوينات بخط الديواني الجلي (٩) نماذج .

عينة البحث

اظهرت التكوينات الخطية الحرة تنوعاً في طرق اخراجها الفني ومعالجتها تصميمياً، فقد قام الباحثان بتحديد (ثلاث) عينات وبشكل قصدي ونسبة (١٠ %) من المجتمع الكلي، وتم تحليلها لغرض التوضيح.

أداة البحث

لغرض تحقيق هدف البحث الذي يتضمن التعرف على الإخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة، فقد اعد الباحثان (استمارة التحليل بصيغتها الاولى) (*)، لذا قام الباحثان ببناء الاستمارة على وفق الخطوات الآتية:-

- ١- مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بالإخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة والاطلاع على الاستمارات المذكورة فيها وكيفية تصميمها .

(*) ينظر ملحق رقم (١) .

- ٢- تحديد محتوى الاستمارة : حدد الباحثان محتوى الاستمارة استناداً إلى مجموعة من المعايير وهي أن تكون العبارات الإجرائية واضحة ومحددة تسهل ملاحظتها أو فحصها والعبارات كتبت قصيرة تخاطب الفرد ، فضلاً عن أنها تقيس نمطاً أدائياً واحداً وتمثل الأداء المراد تحليله .
- ٣- الاطلاع الأدبيات التي كتبت في الاختصاص من الرسائل والأطاريح والشبكة العالمية للمعلومات (Internet).

صدق استمارة التحليل

تعد الأداة صادقة إذا قاست الشيء الذي وضعت من أجله فعلاً (الجبوري ، ٢٠١٧ : ٢٧١).

ولغرض التحقق من صدق فقرات استمارة الإخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة وكذلك لغرض الحد من ذاتية تقدير المحلل وجعل عملية التحليل أكثر موضوعية ، ولتوضيح المطلوب قياسه لكل فقرة من فقرات الاستمارة ، قام الباحثان بوصف مستويات الأداء لكل فقرة ووضع إمام كل فقرة اثنين من البدائل هي (متحقق ، غير متحقق) وحدد وزن (١ ، صفر) لكل بديل على التوالي وللتأكد من صلاحية الوصف وترتيب مستويات الأداء ، قام الباحثان بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء(**) المتخصصين في مجال (الخط العربي ، التربية الفنية ، الفنون التشكيلية، القياس والتقويم) ملحق (١) وتضمنت سؤالاً حول الحكم على صلاحية فقرات استمارة الإخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة ، ومدى انتمائها للمجالات التي وضعت من أجلها وقام الباحثان بإعداد قائمة أولية تكونت من (٢٠) فقرة موزعة في أربعة مجالات رئيسية وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم اخذ الباحثان بقسم منها ، إذ تم إعادة صياغة بعض الفقرات ، ومن دون حذف أي فقرة ، وقد تم اعتماد نسبة

(**)الخبراء هم :

- ١- أ. د. هاشم خضير الحسيني/ قسم الخط العربي والزخرفة/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.
- ٢- أ.م. د. فرات جمال العتابي/ قسم الخط العربي والزخرفة/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.
- ٣- أ. م. د. وسام كامل عبد الامير/ قسم الخط العربي والزخرفة/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد.

لصاحبة الفقرة وصدقها في قياس ما وضعت لأجله في حال اتفاق ٨٥ ٪ فأكثر من الخبراء على الفقرة ، وتم إعادتها إليهم بعد تعديلها لتحصل على اتفاقهم التام عليها ، وبهذا أصبحت البطاقة صادقة في قياس ما أعدت له.

ثبات الاستمارة التحليل

أعتمد ثبات الملاحظة كوسيلة من الوسائل المستعملة في تحديد ثبات استمارة الإخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة وأن انسب طريقة لقياس ثبات الملاحظة هي وجود ملاحظ آخر أو أكثر يقوم بتقدير مستوى تحليل العمل الفني في وقت واحد من خلال الملاحظة المباشرة ، ولحساب ثبات الملاحظة يتم إيجاد معاملات الارتباط بين تقديرات كل ملاحظين على حده لأداء الأفراد المفحوصين . (الماجدي ، ٢٠١١ : ١١٧)

قام الباحثان بتحليل انموذج واحد من العينة ، على وفق الأداة المعدة لها ، ومن ثم عرضها على وكان متوسط معدل الثبات للجولة الأولى (٨٠) كما موضح في الجدول ادناه ، وبهذا يعد التحليل ثابتاً من خلال جولة واحدة كما مبين في الجدول الآتي :

وقد اعتمد الباحثان هذه الطريقة واستعان بخبيرين محكمين (*) ، بعد أن تم شرح كيفية ملء استمارة التحليل وقد تمت الطريقة باستخدام البطاقة نفسها والمتمثلة بـ (استمارة تحليل الإخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة) ، ولغرض استخراج معامل الثبات في تأشيريات المحكمين بين الباحثان نفسه والباحثان مع المحكمين الآخرين وفقاً للاستمارة ، وبعد ذلك استخراج معامل ارتباط بيرسون وكما موضح بالجدول رقم (١)

(*) المحكمان :

١. أ. د هاشم خضير الحسيني / تخصص فنون الخط العربي والزخرفة / قسم الخط العربي والزخرفة / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد .
٢. أ. م. د. وسام كامل عبد الامير / تخصص فنون الخط العربي والزخرفة / قسم الخط العربي والزخرفة / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد .

جدول رقم (١) استخراج معامل الاتفاق بين الملاحظين

الباحثان مع نفسه	الباحثان مع المحكم الاول	الباحثان مع المحكم الثاني	المعدل
٠،٨٤	٠،٨٢	٠،٨٣	٠،٨٣

ويتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الثبات ومعامل الثبات الكلي عالية وأن أداة الملاحظة ذات ثبات عالي مما يدل على ثبات أداة التحليل ووضوح التوصيف في فقراتها ، مما اعطى للباحث ثقة كافية في استمارة الملاحظة وقد ظهر أن المعدل العام لثبات البطاقة يساوي (٠،٨٣) وتعد هذه النسبة كافية جدا لضمان الثقة بثبات التصحيح إذ أن الثبات الذي نسبته اقل من (٠،٧٠) يعد ضعيفا ، كما أن مستوى الثبات مرتفع إذا بلغت نسبة الاتفاق (٠،٨٠) فأكثر .

تطبيق الأداة

قام الباحثان بتحليل عينات البحث بحسب استمارة تحليل الاعمال التي تم اعدادها لهذا الغرض وقد امتد تطبيق الاستمارة للمدة من (٦/١٠ الى ٢٥/٦/٢٠٢٢).

العينة (١)

النص : ((سبوح اسم ربك الاعلى))*

اسم الخطاط : وسام شوكت**.

البلد : العراق .

نوع الخط : الثلث الجلي.

سنة الإنجاز : ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.



* سورة الاعلى ، اية (١) .

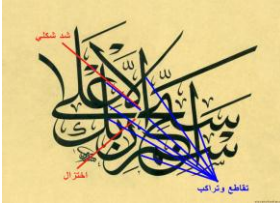
** وسام شوكت ، خطاط عراقي من مواليد البصرة ١٩٧٤ م ، تخرج مهندساً مدنياً عام ١٩٩٦ م ، درس فن الخط العربي في صباه على يد الخطاط الأستاذ محمد رضا سهيل ، ومن ثم تعرف على الخطاط عبد الكريم الرمضان واستفاد منه كثيرا بغية تطوير وتحسين الخط العربي ، حاصل على جوائز عديدة في فنون الخط العربي ، منها جائزة مهرجان بغداد الدولي لفن الخط العربي (١٩٩٨) ، وجائزة المسابقة الدولية الخامسة (٢٠٠٢) ، والجائزة الأولى في معرض المرئي والمسموع في الشارقة (٢٠٠٣) وغيرها الكثير.

الوصف العام : تكوين خطي كتب بخط الثلث الجلي ، منفذ على خامة الورق (الترمة)، اتسم بالحدثة من خلال اخراجه بهيأة حرة ، اذ لم يعتمد الخطاط شكلا هندسيا او ايقونيا معيناً ، بل اتجه ليغاير مألوف معظم التكوينات الخطية وصولاً لتمثيله على وفق هيأة غير مقيدة ، محققا الجوانب الوظيفية والجمالية والدلالية ، اذ تحقق ذلك عن طريق معالجته المتمثلة بكلمة (الاعلى) التي ترمز الى السمو والقدسية للذات الالهية ، بموقع مكاني في اعلى يسار التكوين، لتكتمل فكرته من خلال باقي كلمات النص .

خصائص التكوين الخطي:

سعى الخطاط الى استثمار خصائص الحروف المكونة للنص ليحقق انطلاقة لتأسيس بنية خطية ذات تركيب مرن؛ لم يلتزم بحدود تصميمية مغلقة للتكوين الخطي ، مع محافظته على اصول وقواعد خط الثلث الجلي التي اساسها ضبط الحروف وكتابتها ضمن هذه القواعد .

إذ استثمر الخطاط خاصية تعدد شكل الحرف الواحد في استعمال حرف (الالف المقصورة) الراجعة لاحداث الشد الشكلي من خلال تداخل المقاطع والحروف العمودية (الالف) والافقية (الجزء المنسطح من حرف الحاء) ، فضلاً عن خاصية الاختزال بالتقائها مع حرف الحاء في كلمة (سبح) ، ما جعلها ذات توجه جمالي مميز بالنسبة للمتلقي مثلما في الشكل (أ - ١) ، وتجدر الاشارة الى استثمار خاصية التقاطع والتراكب في مواضع عدة ومنها تقاطع حرف

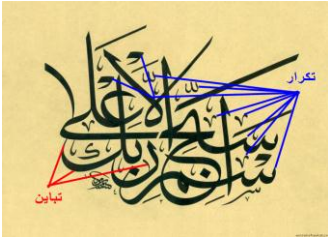


(الالف) من كلمة (اسم) مع حرفي السين في نفس الكلمة وفي كلمة (سبح) كذلك في امتداد حرف (السين) و (الميم) وتراكبه مع حرف (الحاء المجموع) الشكل (أ-١)

وحرف (الكاف) في كلمة (ربك) مع حرف (العين والالف الراجعة) في كلمة (الاعلى) في معالجة النص تصميمياً محققاً تماسكاً وترابطاً للتكوين ، اما التشكيلات (الاعرابية والتزيينية) فانها جاءت لاتمام معنى النص وضبطه لغوياً ، ومن جانب اخر كانت لحركات التزيين بعدا جماليا وجاء ذلك نتيجة ملء المسافات البينية

وتحقيق التماسك في الهيئة العامة للتكوين ، اما الاتجاه كان بشكل مائل نحو الاعلى من اليمين الى اليسار استجابة لدلالة النص ،من خلال المعالجة التصميمية للتكوين الذي توسطه حرف (لا) من كلمة (الاعلى) للدلالة على التوجه لله تعالى والتسبيح ، فضلا عن التقاف حرف (الحاء) الذي يمكن ان يواكب مرحلة التسبيح والاعتكاف لله والرجاء منه وصولا لمرضاته وقبول صالح الاعمال والدعوات ، انسجاما مع روح النص .

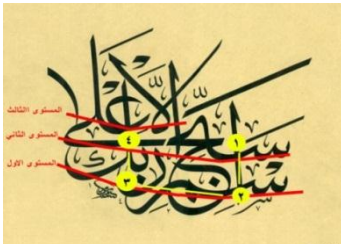
أسس بناء التكوين الخطي: حقق الخطاط مبدأ التوازن في انشاء هذا التكوين الخطي الحر من خلال توزيع كلمات ومقاطع النص وتراسها بصورة متناسقة ضمن فضاء متاح ، والتعويل على الحركة الاعرابية (الفتحة) الثقيلة والتي جاءت بعرض سن القلم المستخدم في خط الكلمات لإشغال الفضاء في الجزء الاعلى يمين التكوين وموازنته مع النص الخطي في الجانب الاخر ، وجاء التناسب في البنية الخطية من خلال تناسب الحروف وفق القواعد والاصول للخط العربي وكذلك عبر مراصفة الحروف بشكل منتظم ضمن التكوين ، بينما جاء التكرار متحققا من خلال تكرار حرف (السين) في كلمتي (سبح ، اسم) وكذلك من تكرار بعض حركات الشكل ، ويمكن ملاحظة التباين من خلال قياسات سن القلم المستخدم للحروف وقلم حركات الشكل ، فضلاً عن اظهار التباين في بنية الحرف الواحد مثلما الشكل (ب- ١) الشكل (ب- ١)



في حين يظهر التضاد عبر استخدام لون الكتابة الاسود على الارضية البيضاء المائلة للاصفرار ، محققا في ذات الوقت الانسجام في التكوين ، بينما تحققت السيادة لحرف (الحاء المجموع) في كلمة (سبح) بسبب اشغالها المكاني الذي توسط التكوين وجعلها عنصر ربط بين كلمات النص ، اتسم التكوين الوحدة من خلال نوع الخط المستخدم في اخراج المنجز الفني .

النظام الخطي المتبع :

كُتب التكوين بخط الثلث الجلي ، اذ اعتمد





النظام الثقيل ذو ثلاثة مستويات، باتجاه تصاعدي من اليمين نحو الأعلى من جهة اليسار ، بشكل متتابع مراعي فيها الجانب الوظيفي النص ، من خلال تحقيق وضوح المقروئية والتسلسل الصحيح للنص ضمن التكوين رغم التراكم والتشابك في بعض المقاطع، محققا من خلال نظام توزيع الكلمات والحروف وعلامات الشكل هيئة غير مغلقة او مقيدة بشكل هندسي او ايقوني اتسمت بالحدائث والطابع

الحر في اخراج التكوين ، والشكل (ج-١) يبين مستويات الكتابة ويوضح تسلسل النص ونظام توزيع العناصر الخطية واتجاهها داخل التكوين.

العينة (٢)

النص : (ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر)*

الخطاط : عدنان الشيخ عثمان **

البلد : سوريا .

نوع الخط : الديواني الجلي .

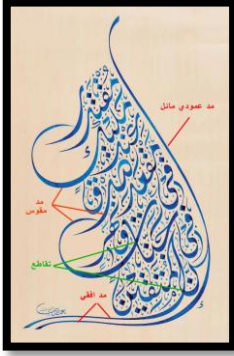
سنة الانجاز : ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٨ م . لوصف العام : تكوين خطي بخط الديواني الجلي ، منفذ على خامة الورق ، اتسم بالحدائث من خلال اخراجه بهيئة حرة ، اذ لم يعتمد الخطاط شكلا هندسيا او ايقونيا معيناً ، بل اتجه ليغاير مألوف معظم التكوينات الخطية وصولاً لتمثيله على وفق هيئة غير مقيدة بشكل معين ، محققا الجانب الوظيفي من خلال التسلسل القرائي للنص والجانب الجمالي من خلال المعالجة التصميمية وطريقة اخراج التكوين ، والتركيز على الجانب الدلالي عبر اشارات ودلالات تتوائم وروح النص واسلوب معالجته ضمن انشاء التكوين.

* سورة القمر ، اية (٥٤ - ٥٥) .

** عدنان الشيخ عثمان ، خطاط سوري من أعلام الخط العربي في سوريا، ولد في مدينة حمص عام ١٩٥٩ ، مدرس الخط العربي في كلية الفنون الجميلة جامعة دمشق ، فاز ب١٣ جائزة دولية ، كان اخرها عام ٢٠٠٤ اذ نال جائزة المركز الأول في الخط الديواني الجلي.

خصائص التكوين الخطي:

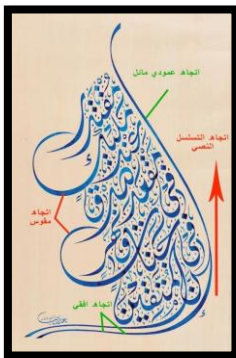
سعى الخطاط الى استثمار خصائص الحروف المكونة للنص ليحقق معالجة فنية له ذات تركيب مرئي؛ لم يلتزم بحدود تصميمية مغلقة للتكوين الخطي ، مع محافظته قدر الامكان على اصول وقواعد خط الديواني الجلي والتي اساسها، ضبط الحروف وكتابتها ضمن هذه القواعد .



ارتكز الخطاط على خاصية المد العمودي المائل والافقي لحرف (الالف) في كلمة (ان) محققا الشد الشكلي للتكوين من خلال احاطته بالنص من الجانب اليمين من اعلى التكوين الى قاعدته ، ليحقق بذلك احكاما لجزء من الهيئة العامة للتكوين ، مشتركا معه حرف (الاف) من كلمة (المتقين) في المد الافقي ، كذلك عول على المد المقوس في حرف (التاء) في كلمة (جنات) و حرف (الكاف) لكلمة



(مليك) ، و حرف (الدال) من كلمة (صدق) لاضافة الحركة للبنية الخطية ، بينما كانت خاصية التقاطع والتراكب ضمن التكوين في موضعين فقط ، اذ نلاحظ ان حرف (الالف) لكلمة (المتقين) تقاطع مع حرف (النون) لكلمة (ان) ، كذلك تقاطع حرف (التاء) من كلمة (جنات) مع حرف (الالف) من نفس الكلمة ، مثلما في الشكل (أ- ٢) :



كما عول الخطاط كثيرا على حركات الشكل (الإعرابية والتزيينية) لإتمام معنى النص وضبطه لغويا ، ومن جانب اخر كانت لحركات التزيين بعدا جماليا جاء ذلك نتيجة ملء المسافات البينية وتحقيق التماسك في الهيئة العامة للتكوين، إذ إن خط (الديواني الجلي) يمتاز عن

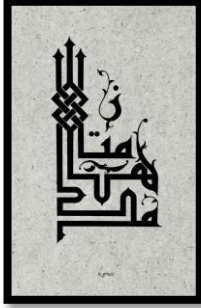
تحقق التكرار في اماكن عدة من التكوين مولدا ايقاعا لدى المتلقي عبر الانتقال بين عناصر التكوين ، فقد ظهر التكرار في كلمتي (في - في) ، والمد الافقي لحرفي (الالف) في كلمتي (ان - المتقين) كذلك في حرفي (التاء - الكاف) في كلمتي (جنات - مليك) ، فضلا عن التكرار في حركات الشكل .

اما التباين فقد تحقق في مواطن مختلف ضمن هيئة التكوين ، فقد تحقق من خلال التباين في درجة لون المداد بين الازرق الفاتح والغامق ، كذلك بين عرض سن قلم كتابة الحروف وبين عرض سن قلم كتابة حركات الشكل ، وظهر ايضا التباين في بنية الحرف الواحد من خلال الغلظة والدقة في اجزائه مثلما في الشكل (ج-٢)، اما التضاد فيظهر من خلال لون المداد الغامق على الارضية البيضاء ، مما ولد تضادا لونيا .

تتجلى السيادة في التكوين في حرف (الالف) الذي احاط هيئة التصميم من اعلى الجانب اليمين نزولا الى القاعدة للبنية الخطية ، فهو بذلك هيمن على بقية العناصر واخذ السبق عنها من خلال تفرد الشكل .

تغلب الوحدة على التكوين من خلال نوع الخط المستعمل في انشاءه ، اذ كُتِب بخط الديواني الجلي ويظهر التنوع من خلال الاتجاه في امتدادات الحروف بالشكل العمودي والافقي والمقوس وتنوع حركات الشكل ضمن بنية التكوين .
النظام الخطي المتبع :

كُتِب التكوين بخط الديواني الجلي ، اذ اعتمد النظام المترابك الثقيل والمتكون من خمسة مستويات خطية بشكل متصاعد ، مراعي فيها الجانب الوظيفي النص ، من خلال تحقيق وضوح المقروئية والتسلسل الصحيح للنص ضمن التكوين من الأسفل إلى الأعلى رغم التراكم في بعض مقاطع مثلما في الشكل (د-٢) :
محققا من خلال نظام توزيع الكلمات والحروف وعلامات الشكل هيئة غير مغلقة اومقيدة بشكل هندسي او ايقوني اتسمت بالحادثة والطابع الحر في إخراج التكوين ،وقد استثمر الخطاط تشابه بعض الحروف ، فضلا عن المرونة والمطاوعة التي جاءت بموجب مقتضيات فنية وجمالية وكذلك لتحقيق المواءمة مع دلالة النص .



العينة (٣)

النص : (مدهامتان)*

الخطاطة : هاجر احمد غبان**

البلد : السعودية .

نوع الخط : الكوفي المضفور.

سنة الانجاز : ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م .

الوصف العام :

تكوين خطي بخط الكوفي المضفور ، منفذ على خامة الورق (الترمة) ، اتسم بالحدثة من خلال اخراجه بهيأة حرة ، اذ لم يعتمد الخطاط شكلا هندسيا او ايقونيا معيناً ، بل اتجه ليغايير مألوف معظم التكوينات الخطية وصولاً لتمثيله على وفق هيئة غير مقيدة بشكل معين ، محققا الجانب الوظيفي من خلال التسلسل القرائي للنص بنسق تصاعدي ، والجانب الجمالي من خلال المعالجة التصميمية وطريقة اخراج التكوين ، والتركيز على الجانب الدلالي عبر اشارات ودلالات تتواءم وروح النص واسلوب معالجته ضمن انشاء التكوين.

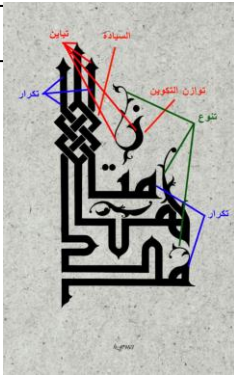
خصائص التكوين الخطي:

سعت الخطاطة الى استثمار خصائص الحروف المكونة للنص لتحقيق معالجة فنية لبنية النص ذات تركيب مرن؛ لم تلتزم بحدود تصميمية مغلقة للتكوين الخطي ، مع المحافظة قدر الامكان على اصول وقواعد الخط الكوفي المضفور والتي اساسها ضبط الحروف وكتابتها ضمن هذه القواعد .

* سورة الرحمن ، اية (٦٣) .

** هاجر احمد الغبان ، خطاطة من المملكة العربية السعودية ، تولد ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، حاصلة على الاجازة في الخط العربي من الخطاط الاستاذ (ناصر الميمون) عام ٢٠١٧ م ، لها مشاركات عديدة داخل وخارج المملكة العربية السعودية ، تشرفت بخط اجزاء من المصحف الشريف في ملتقى الوحيين الشريفين عام ٢٠٢١ .

اذ عولت على خاصية التقاطع والتراكب عبر استثمار مد حرف (الدال)الصاعد خلافا للقاعدة الخطية بصورة عمودية والمشتق من مقطع (مد)، اذ عبر عن الترابط بشكل عمودي لمكونات النص بما يتسق مع الجزء الصاعد من مقطع (ها)، ومقطع (متان)، وأشتمل على توافر عوامل تحقق خاصية التراكب والتقاطع من خلال فعل التفسير بين الامتدادات الثلاثة مثلما في الشكل (أ-٣) ، كما ارتكزت على خاصية المد بصورة عمودية لنفس الحرف من المقاطع اعلاه ، والمد الافقي لحرف (الدال) في مقطع (مد) التحقيق المعالجة لبنية النص ضمن المساحة المتاحة ، كما عولت على خاصية تقبل الاضافة الزخرفية للحروف (الميم والهاء والنون) باضافة توريقات نباتية مشتقة من العناصر الكأسية لاضفاء بعدا جماليا ولتتسجم مع دلالة النص ضمن الانشاء العام للتكوين والتي وصف فيها حدائق الجنة ب(مدهامتان) أي سوداوتان من شدة الخضرة ، فحرصت الخطاطة على توظيف المفردات النباتية في



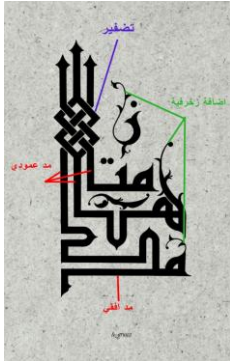
اشارة الى حدائق الجنان ، وكان استخدام لون الحبر الاسود يعطي دلالة واضحة على شدة الخضرة والتي تظهر على هيئة السواد ، واستثمار الحروف الصاعدة للدلالة على الامتداد والسعة والمكانة السامية لتلك الجنان التي وعد الله عباده المؤمنين انسجاما مع روح النص القراني مثلما في الشكل اعلاه .

اتخذ التكوين الاتجاه الافقي من خلال اخراجه واستقرار

مقاطعها على السطر بواقع ثلاثة مستويات ، بينما كان للحروف الصاعدة اتجاها عموديا اسهم في تشكيل خاصية التفسير في اعلى يمين التكوين

أسس بناء التكوين الخطي:

حققت الخطاطة مبدأ التوازن في انشاء هذا التكوين الخطي الحر من توزيع مقاطع النص واتساقها بصورة متوازنة ضمن الفضاء المتاح ، معولة على حرف (النون) المفردة اعلى وسط التكوين لتحقيق التوازن مع الحرف الصاعدة التي





تشكل منها فعل التضافر ، كما حرصت الخطاطة على اظهار التناسب في البنية الخطية من خلال تناسب الحروف وفق القواعد والاصول للخط العربي ، الا في حرف (الدال) لاستثماره في عملية التضفير، وبفعل تكرار الحروف (الميم) من مقطع (مد) ومقطع (متان) ، كذلك حرف (الالف) في مقطعي (ها) و (متان) مع امتداد حرف (الدال) عموديا وما نتج عنها من تضافر تحقق الايقاع ضمن بنية التكوين ،

ويظهر التباين من خلال التفاوت في اطوال الحروف الصاعدة ، كما ويظهر في بنية حرفي (الهاء) و (النون) اذ يتباين عرض سن القلم بين الدقة والغلظة ، كما وان التضاد يتجلى عبراستخدام لون الحبر الاسود على الورق الابيض لمعالجة النص ضمن المساحة ، وبذات الوقت يظهر للمتلقي انسجاما لعناصر التكوين وكذلك من خلال التوزيع الصحيح للعناصر . تبرز السيادة في معالجة النص من خلال خاصية التضفير في اعلى يسار التكوين بفعل المغايرة والتفرد ، اذ تمتاز حروف الخط الكوفي بالامتدادات المستقيمة عموديا وافقيا ، فقد ظهر التضفير مغاير للنسق العام واخذ موقع السيادة ، اما على مستوى الوحدة فكانت على صعيد نوع الخط ، اذ خُط النص بالكوفي المصفور ، وحرصت الخطاطة على اضاء التنوع من خلال ادخال الاضافة الزخرفية لبنية بعض الحروف مثلما في الشكل (ب-٣)

النظام الخطي المتبع :

كُتِب التكوين بخط الكوفي المصفور، اذ اعتمد النظام المتراكب الثقيل ذو ثلاثة مستويات خطية بشكل متصاعد ، مراعية فيها الخطاطة الجانب الوظيفي للنص، من خلال تحقيق وضوح المقروئية والتسلسل الصحيح ضمن التكوين من الأسفل إلى الاعلى مثلما في الشكل (ج-٢) محققة من خلال نظام توزيع المقاطع والحروف والاضافات الزخرفية هيئة غير مغلقة او مقيدة بشكل هندسي او ايقوني اتسمت بالحدائة والطابع الحر في إخراج التكوين ،وقد استثمرت الخطاط الحروف الصاعدة لتحقيق التضافر لتحقيق الشد الشكلي ولمقتضيات فنية وجمالية وكذلك عولت على

الاضافة الزخرفية لتحقيق المواءمة مع دلالة النص .
الشكل (ج-٣)

الفصل الرابع

من خلال تحليل العينات ظهر ان التنوعات التصميمية في التكوينات الخطية الحرة ، جاءت لغرض الخروج عن المألوف ومغايرة التكوينات التقليدية ، من خلال اخراجها بهيأة غير مغلقة ، فضلا عن ميل بعض الخطاطين لهذا النوع من التكوينات في معالجة النصوص ابتغاءاً للتجديد والابتكار والتطوير ومواكبة الحداثة ، وقد ظهرت مجموعة من النتائج وهي كالآتي :

١- استثمار مرونة ومطاوعة الحروف في بناء تكوينات خطية حرة من خلال خصائص الحروف كالتداخل والتشابك والمد والاستطالة وتقبل الاضافة الزخرفية ، كما في العينات (١ ، ٢ ، ٣) .

٢- ظهور التنوع في الإخراج الفني للتكوينات الحرة ، سواء كان ذلك في تنظيم الحروف أو في انشاء التكوين ، فضلاً عن المحافظة على اصول وقواعد الخط العربي .

٣- ساعد تعدد انواع الخطوط العربية واسلوب تنظيمها الشكلي في انشاء التنوع في اخراج التكوينات الخطية الحرة ، كما في العينات (١ ، ٢ ، ٣) .

٤- اعتماد الخطاط خاصية المد والاستطالة في الحروف والتنظيم المكاني للمقاطع والحروف في ابراز الجانب الدلالي للنص كما في العينة (٣ ، ٢) .

٥- اعتماد الخطاط على النظام الخطي الثقيل ذو ثلاثة مستويات او اكثر ، كما في العينات (١ ، ٢ ، ٣) .

٦- استثمر الخطاط علامات الشكل ، (الاعرابية والتزيينية) لتحقيق الاشغال الفضائي وتحقيق التكثيف كما في العينة (١ ، ٢) .

٧- تتميز التكوينات الخطية الحرة بالبساطة من حيث الانشاء أو البناء الشكلي للتكوين ، كون البساطة أحياناً قد تزيد من قدرة التكوين على جذب البصر اليه ، كما في العينة (١ ، ٣) .

٨- ان للجانب الدلالي الدور الفاعل في التأثير على اخراج النصوص ، ومعالجتها ضمن التكوين .

٩- اعتماد التنوع في احداث الحركة ، وذلك من خلال مبدا التكرار ضمن التكوين ، كتكرار الحروف وعلامات الشكل فضلاً عن ابراز هذه العناصر بما يقوّي بنية اللوحة الخطية ويحقق الايقاع داخل التكوين.

١٠- ان التضاد اللوني المعتمد في لوحات التكوينات الخطية الحرة من خلال كتابة النص بالمداد الأسود او الملون على أرضية فاتحة اللون ، حقق الوضوح والمقروئية من جهة ، ومن جهة اخرى اسهم في ابراز الجانب الدلالي للنص ، كما في العينة (٢، ٣) .

١١- اعتمدت التكوينات الخطية الحرة على اسس التصميم كالتوازن والتناسب والتكرار والانسجام والسيادة والوحدة والتنوع والتباين والتضاد في انشائها .

الاستنتاجات :

١- ان التكوينات الخطية الحرة ذات قيم فنية وجمالية ودلالية متنوعة ، بسبب التنوع في طريقة اخراجها .

٢- ان التكوينات الخطية الحرة من الظواهر التي تولدت بفعل الحركة التطويرية لفن الخط العربي ، وجاءت نتيجة للسعي نحو التجدد .

٣- ان تعدد انواع الخط العربي مكنت الخطاط من اخراج تكوينات حرة متنوعة ، وبهيئات متعددة .

٤- ساعدت خصائص الحروف لفن الخط العربي ومرونتها وطواعيتها على ظهور التكوينات الخطية الحرة .

٥- ان ظاهرة التكوينات الحرة في الخط العربي تعد نزوعاً للتحرر من هيمنة التكوينات المغلقة ، والاتجاه نحو التجديد والمغايرة .

٦- رغم الحرية في اخراج التكوينات الخطية الحرة ، الا انها حافظت على التسلسل القرائي للنصوص واداء جانبها الوظيفي ، فضلاً عن الجانب الجمالي والدلالي .

التوصيات :

- ١- يمكن تعميم الدراسة الحالية على الدراسات ذات الاختصاص، لاسيما معاهد وكليات الفنون الجميلة .
- ٢-حث طلبة قسم الخط العربي والزخرفة على الابتكار ، عن طريق التجريب بانشاء تكوينات خطية متنوعة ذات رؤى وأفكار جديدة غير تقليدية .

المقترحات:

يقترح الباحثان اجراء الدراسة الاتية : (الإخراج الفني للتكوينات الخطية الأيقونة)

المصادر

القران الكريم .

- ١- البندر ، اوس محمد . التباينات التصميمية في تركيب خط الثلث الجلي للنصوص المتابقة . جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة . ٢٠١٣ . (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٢- البزاز، عزام ونصيف جاسم محمد. أسس التصميم الفني. قسم التصميم، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠٠١ .
- ٣- بهنسي ، عفيف . جمالية الفن العربي ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون الاداب . الكويت ، ١٩٩٠ .
- ٤-، . . معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ، ط ١ ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ١٩٩٥ .
- ٥- البياتي، عامر مشنت وكفاح جمعة حافظ . بنائية التكوين في الخط الكوفي المربع ، مجلة الاكاديمي ، العدد ١٠٠ ، ٢٠٢١ .
- ٦- النكمه جي، ثائر حسين . الانساق البنائية في تكوينات الخط العربي . جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٦ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٧- جرمط ، حسين علي . خط الثلث الجلي دراسة جمالية في تنوعاته التصميمية . ط ١ ، دار الينابيع ، دمشق ، ٢٠١٦ .
- ٨- الحسيني ، اياد حسين . التكوين الفني للخط العربي . ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ٢٠٠٣ .
- ٩- حنش ، ادهام إبراهيم . الخط العربي واشكالية النقد الفني، ط ١ ، بغداد ، مكتب الأمراء للنشر والطباعة ، ١٩٩٠ .
- ١٠- داود ، عبد الرضا بهيه . بناء قواعد لدلالات المضمون في التكوينات الخطية، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، ١٩٩٧ . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ١١-، . . البعد التعبيري في الخط العربي. مجلة حروف عربية، تصدر عن ندوة الثقافة والعلوم، العدد ١٩، تشرين الأول، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٧ .
- ١٢- رياض، عبد الفتاح. التكوين في الفنون التشكيلية . ط ١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣ .
- ١٣- الزاوي، احمد الطاهر، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير واساس البلاغة . ط ٣، ج ١، دار الفكر ، ١٩٨٠ .

- ١٤- الزفتاوي، محمد بن احمد. منهاج الاصابة في معرفة الخطوط والآت الكتابة . تحقيق هلال ناجي ، عن مجلة المورد ،مج ١٥، العدد ٤، بغداد، ١٩٨٦.
- ١٥- الزيدي ، جواد عبد الكاظم . الاخراج الفني للحلية النبوية الشريفة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٦- —، —. بنية الإيقاع في التكوينات الخطية. ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٨.
- ١٧- ستولنيتز، جبروم. النقد الفني (دراسة جمالية وفلسفية). ترجمة: فؤاد زكريا، مطبعة جامعة عين شمس، ١٩٧٤.
- ١٨- الشديدي ، علي عبد الحسين . التنظيم الجمالي للتشكيلات والتوقيع في الخط العربي . كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢. (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٩- شيرزاد ،صلاح الدين . النظام في الخط ، مجلة حروف عربية ، العدد ٤ ، تصدر عن ندوة الثقافة والفنون ، دبي ، تموز ، ٢٠٠١.
- ٢٠- فتوني ، محسن . موسوعة الخط العربي والزخرفة الاسلامية . ط١ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، لبنان ، ٢٠٠٢.
- ٢١- قبضايا ، صلاح . تحرير واخراج الصحف . مطابع الهيئة العامة للكتاب . القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ٢٢- القلقشندي، ابو العباس احمد . صبح الاعشى . ج٣ ، المطبعة الاميرية في القاهرة ، ١٩٩٤ .
- ٢٣- محمد ، نصيف جاسم . مدخل في التصميم الاعلامي . وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، ٢٠٠١ .
- ٢٤- محمد، مصطفى عبد الرحيم. ظاهرة التكرار في الفنون الإسلامية. الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٩٧.
- ٢٥- مولود ، عبد القادر نبيه . الأسس الفنية للتركيب الخطي خط الثلث أنموذجاً. جامعة بغداد ، كلية الفنون ٢٠٠٦. (رسالة ماجستير غير منشورة) .

مصادر الاشكال :

- ١- الاشكال (١ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢) من ارشيف الباحثان .
- ٢- الاشكال (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١) شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .

https://calligraphy-arab.blogspot.com/2015/02/blog-post_17.html

<https://onlinestores.outlet2022.ru/>

https://m.facebook.com/Arabic.Calligraphy.Bab.al.Louq/posts/1596065123830227/?locale2=fr_CA&_rdr

الملاحق

ملحق (١)

الاستاذ الدكتور

.....المحترم

الموضوع / استمارة التحليل

تحية طيبة

يروم الباحثان انجاز دراسته الموسومة (الإخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة) ،
ونظرا لما يعهده فيكم من خبرة علمية ودراية في مجال فنون الخط العربي والزخرفة ،
لذا يلتبس من جنابكم الكريم الاطلاع على استمارة التحليل المرافقة طيا وبيان مدى
ملائمة فقراتها وصلاحياتها لتحقيق اهداف البحث ، وإبداء مقترحاتكم وملاحظاتكم
القيمة .

مع وافر الشكر والاحترام

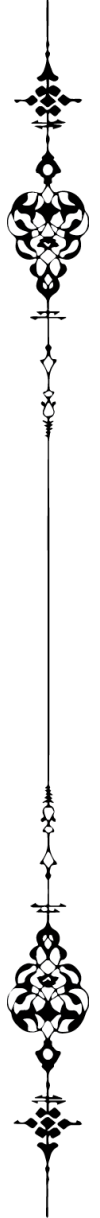
ملحق (١) استمارة التحليل بصيغتها الاولى

الفقرة	انواعها	يصلح	لا يصلح	بحاجة الى تعديل
أنواع الخطوط المستعملة في اللوحات الخطية الحرة	الثلاث الجلي			
	الكوفي المضفور			
	الديواني الجلي			
خصائص التكوينات الخطية الحرة	تعدد أشكال الحروف			
	التقاطع و التراكب			
	المد			
	التشكيلات			
	الاتجاه			
أسس بناء اللوحة	التوازن			
	التناسب			
	التكرار			
	التضاد والتباين			
	السيادة			
	الوحدة والتنوع			
الأنظمة الخطية المتبعة	النظام ذو المستوى الواحد			
	النظام ذو المستويين			
	النظام ذو الثلاث مستويات			

ملحق (٢) استمارة التحليل بصيغتها النهائية

الفقرة	انواعها	عينة ١ متحقق	عينة ٢ متحقق	عينة ٣ متحقق
تنوع الخطوط في التكوينات الحرة	الثلاث الجلي			
	الكوفي المضفور			
	الديواني الجلي			
خصائص التكوينات الخطية	خصائص الحروف	تقبل الاضافة		
		الزخرفية		
		التقاطع و		
		التراكب		
		المد		
		الاختزال		
	التشكيلات			
	الاتجاه			
	مضمون النص			
	التوازن			
أسس بناء التكوين الخطي	التناسب			
	التكرار			
	التضاد والتباين			
	الانسجام			
	السيادة			

			الوحدة والتنوع	
			ذو الثلاث مستويات او اكثر	النظام الخطي المتبع



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Tho Al-Hijja 1445 A.H. - June 2024 A.D.

Eighth year
No.22

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف